

المجلس (133) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فلما اخاف قال سبحانه آآ يقول آآ شأن موسى بالنسبة لهذا الصعق الذي حصل للناس اما انه حصل له ما حصل لهم او انه ما حصل له ولكن حصل له شيء في الدنيا مثله - [00:00:00](#)

وجيزيا ان تتساقط التي في الدنيا بانه سلم من هذه في الاخرة وجاء في هذه الرواية او كان ممن استثنى الله وكان ممن استثنى الله وقوله استثنى الله يعني اما ان يكون اه - [00:00:20](#)

انه حصل في الدنيا كما جاء في الحديث الاخر او يكون المقصود من آآ ان شاء الله ولكن هذه الصعقة التي آآ جاءت وفي القرآن المراد بها صعقة الموت لمن كان حيا في اه اخر الدنيا لان هناك ساقاة الموت ثم فاق في - [00:00:36](#)

نعم ان شاء الله ان يحصل له الموت فالذين خلقوا في الجنة والذين فالحور العين التي اه كانت في الجنة فانها يعني خلقت للبقاء يعني في في الجنة فلا فهذا كل سنة حصل لها - [00:01:01](#)

ولكن الحديث الاخر الذي ورد في الصحيح هو باللفظ الذي يحتاج اليه فيحتمل ان يكون المقصود بقوله صلى الله انه لانه حصل له تعاقد في الدنيا عندما تجلى الله عز وجل في الجنة - [00:01:23](#)

قال حدثنا حجاج بن ابي يخطب فهذا نقله شارح صحاوية عن اه يعني اه عن اه ابو حجاج المنزلي عن ابي الحجاج النيزي كذلك للكثير ايضا يعني قالوا هذا الذي ذكرته من جهة انما هي في الاخرة وانها عندما - [00:01:39](#)

ايدك يا ترى وانه لفتن الله وان موسى عليه الصلاة والسلام اما ان يكون مخالفة مرة اخرى يوم القيامة صلى الله عليه وسلم او انه لم يصعق ولكنه حصل له مثل هذه الطاقة في الدنيا - [00:02:04](#)

عندما تجلى الله عز وجل للجبل وحرموه سخافا كما جاء ذلك مبين من العراق قال حدثنا حجاج بن ابي يعقوب. حجاج بن ابي يعقوب وهو داود. شيخ حذيفة اسمه ابو داود. ومحمد ابن يحيى ابن ثابت. ومحمد ابن يحيى ابن يحيى من فارس - [00:02:21](#)

احمد البخاري ان يعقوب المعقول ابن ابراهيم سعد وثقة. عن ابيه؟ عن ابيه ورزقه ستة عبد الرحمن بن عوف الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حديثه وهو احد السبعة المعروفين من كثرة - [00:02:44](#)

قال رجل من اليهود والذي اصطفى موسى فرفع المسلم يده فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فلم يذكر في القصة قال يا لكن لا يدل على لا يدل على المشية وما يدل على المطالبة به - [00:03:17](#)

اولا البيت الذي قال حسن قال ابو داود وحديث ابن يحيى اتم وحديث ابن يحيى محمد ابن يحيى الذهبي ومعه ذكر بعض اهل العلم انه لا يقال في حق النبي عليه الصلاة والسلام ان يقال فيه افضل الخلق - [00:03:44](#)

وانه يقال سيد ولد ادم او افضل الثقلين فنحو ذلك اقتصارا على ما ورد فهل هذا صحيح نعم في خلاف بين بين الفقراء والانبيا فلاح بين اهل العلم ذكور يعني آآ يعني - [00:04:10](#)

الملائكة والبشر وذكر ذلك الفارح الطحاوية وذكر ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء وجواب هؤلاء عن هؤلاء وانتهى الى لا يجزم بشيء يعني بما جاء دليل يدل آآ على ذلك ولكن تفضيل الانبياء - [00:04:29](#)

يعني حتى لو صنع الانبياء على غيره بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم على الذين قالوا بان المحاولة بين الملائكة يعني بين اه

المثل اذا قال قال افضل الخلق يعني فضله على الملائكة والله الملائكة وما الملائكة الملائكة هم الملائكة - [00:04:51](#)

فلما صنع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله في ظل الاخ فائدة ذكر الشيخ ناصر رحمه الله في طرح الادب المفرد - [00:05:39](#)

في مسألة تفضيل الملائكة او البسق على سبيل الجنس قال ان الملائكة افضل واستدل على ذلك بحديث صحيح رواه الطبراني ان الله عز وجل يقول للملائكة اذهبوا او اذهب فسلم على عبادي هؤلاء. فيقولون انذهب اليهم ونحن سيرتك ونحن سيرة خلقك - [00:06:24](#) الى اخره. فقال الشيخ هذا نص على انه خيرة الخلق ولم يأتي في الحديث ان الله عز وجل انكر عليهم يقول احد يقوم يوجد اخ يجد في قلبه وسوسة تجاه التوحيد - [00:06:47](#)

ويرد منكم النصيحة هذه كيف تكون هذه الوصفة يعني اذا كان يحتاج منها يعني يجب حالا لهذا قد جاء في الحديث انما يدل على يعني حكم ذلك وان الانسان الذي يريد هذا الشيء ثم لا يتحدث به ولا يتكلم - [00:07:42](#) ان هذا يدل على ايمان صاحبه وجاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا جاء يعني اه اه تتعلق بالتوحيد يتعلق بالعبادة فان عليه ان يتعوذ بالله من الشيطان ويقول امين - [00:08:14](#)

امنت بالله يقول امنت بالله يأتي بهذا الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه جاءنا لا يزال الشيطان بالانسان يقول من خلق كذا ما خلق كذا حتى يقول من خلق الله - [00:08:34](#)

انما بالله يقول ما حكم تصدير الائم بكلمة السيد؟ للدلالة على ان الشخص ينتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني الان بعض الناس يعني عندما ويكون قبلها الان الكفار يقال في شيء والمنافقين - [00:08:48](#)

يسمع في الاذاعات امتهنت في هذا الزمان لو ترى شئت لمن لا يستحقها كما يقول الشاعر هذا الناس كلهم ولكن يعني لولا النفقة ما يبقى احد منهم شيء يقول من الحديث الذي سبق ذكره واستدل به الشيخ الالباني قد ذكر في المجلد السابع من السلسلة الصحيحة - [00:09:29](#)

عندنا عادة منتشرة وهي ان من له حاجة معينة فانه يستدعي بعض اهل العلم او طلبة العلم ليقرأوا له القرآن فيدعو له لقضاء حاجته فيتوزع هؤلاء القرآن بينهم اجزاء او احزابا فيقرؤونه كل واحد يقرأ ما اعطي - [00:10:29](#)

ثم يكتب القرآن كاملا فيدعون الله له عقب ذلك واحيانا يذبحون تقربا الى الله فما حكم هذا العمل؟ ما المانع للنساء في هذه لا نعلم اساسا لهذا الانسان اذا كان له حاجة يسأل الله حاجته ويدعو الله عز وجل والله يجعله يجيني من دعاه - [00:10:56](#)

معين هل يجوز ان يقال لمن ظاهره الفسق سيد وهل يعتبر الذي يتكلم فيما شجر بين الصحابة بالذنب من اهل البدع لا شك ان من من يلم الصحابة الصحابة يعني انه بدعة - [00:11:16](#)

فالانسان من اعداء الله اهل السنة يا جماعة واللي منحرفون عنه كجماعة الروافض وغيرهم ليس كانوا من اهل البدع واما اذا كان حصل من بعض اهل السنة يعني كيف هو خطأ وغضب يعني في امر من الامور او خفي عليه الامر ولم آ - [00:11:49](#)

يعلم او لم ينبه فلم ينتبه فمثل هذا لا يقال فيه ما يقال في حق المبتدعين الذي في واد واهل السنة في واد اخر ما الجمع بين نهى النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه عن دعوته بالسيد وقوله بحديث الباب ان ابني هذا سيد - [00:12:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما نهاهم يعني آ نهى المطلق وانما قال قولوا بقولك وما بعد قولكم يعني معناها انكم لا يستهينكم قال فتزيد او يعني يحسن من سمعه اراد منهم الا ان يكفوا عن عن المبالغة والا فانه قد اخبر عن نفسه بانه طيب قال - [00:12:35](#)

انا سيد ولد ادم سيأتي والحديث في هذا انا سيد ولد ادم واول من التقى قبر واول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال انا سيد الناس يوم القيامة كما جاء في حديث الشفاعة طويل. فقال انس ابنك يوم القيامة مع انه سيدهم في الدنيا والاخرة صلى الله عليه وسلم. لان - [00:12:55](#)

ذلك اليوم يظهر على الجميع من بني ادم الى الذين قامت عليهم الساعة لانهم يجتمعون واحد ويموت بعضهم في بعض ويبحثون عن من يشفع لهم الى الله ليخلصهم مما هم فيه من شدة موقفه فيذهبون الى ادم ويعتذر والى نوح ويعتذر والى ابراهيم يعتذر والى

موسى يعتذر - 00:13:15

كنا اتينا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فيقول انا له. ثم يتقدم ويشفع ويشفعه الله عز وجل وهذه الشفاعة يقال لها المقام المحمود سميت المقام المحمود لانه يحمله عليه الاولون والآخرين. وظهر - 00:13:35

على ولينا والآخرين. وهذا هو معنى قوله يوم القيامة. معنى. عليه الصلاة والسلام وقد جاء في الحديث الذي سيأتي حديث ابي هريرة وهو في صحيح مسلم انا سيد ولد ادم - 00:13:54

وكما قلت الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا بانه مبلغ عن الله كل ما يحتاج اليه. ومبين عظيم انبيته عند الله عز وجل وكما قلت انفا لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد بعده ليس هناك نبي بعده حتى يبين منزلته عند الله - 00:14:09

كانت سريعة في اخر الصلاة وهي كاملة وقد بين ما يتعلق به صلى الله عليه وسلم مما يعتقد في حقه عليه الصلاة والسلام كما في اه هذه الاحاديث يقول ما قولكم في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن عمار انه تقتله الفئة الباغية - 00:14:28

نعم هذا الحديث ولكن اولئك الذين يعني حصل منهم المقابلة لعلي آآ الذي دفعهم الى ما حصل هو الخلاف عند قتلة عثمان. وعثمان ومعاقبة من قبيلة اه عثمان رضي الله تعالى عن جميع قتله وعلي رضي الله عنه رأى انه يتم الامر له اه - 00:14:50

الجماعة وكله وقف عند حده سلم لا يعدم الاجر او الاجران رايكم تبهون ان الخرافي احيانا فكرة مفتوحة واستقامة الصلاة الكراسي التي تكون موجودة مع الطلاب في وضع الكتب عليها على كل انسان اذا اراد ان يأخذ الكرسي ويضع في المكان المخصص -

00:15:20

قتل جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام الثاني باب في التخيير بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وذكر احاديث منها قال حدثنا زياد بن

ايوب قال حدثنا عبد الله - 00:15:45

ابن ادريس عن مختار ابن خلف يذكر عن انس رضي الله عنه انه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا خير فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذاك ابراهيم - 00:16:09

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بدأنا عليه الصلاة والسلام وعرفنا ان المقصود بالتحذير ان يقال فلان خير او فلان خير من فلان او فلان افضل من فلان لان يعني خير

هذه - 00:16:26

تحذف منها الهمزة في اولها وكذلك مثل قول الشر يحذف منها ويؤتى بها بدون همزة يعني باستخارة ويقال خير وشر. اي فلان خير من فلان وفلان افضل من فلان او فلان شرع من فلان - 00:16:54

يعني هذا افضل من هذا ومرة جملة من الاحاديث تحت هذه الترجمة وقد اورد ابو داود هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يأخر البرية فقال عليه الصلاة والسلام ذاك ابراهيم - 00:17:19

ومعلوم ان بهائم النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم وافضل من جميع المرسلين عليهما افضل الصلاة واتم التسليم وافضل الانبياء بعده ابراهيم. افضل الانبياء بعد نبينا محمد عليه السلام ابراهيم. لان ابراهيم خليل الرحمن - 00:17:46

ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن ويلي ابراهيم موسى لانه كليم الرحمن. ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام اجتمع فيه ما تفرق في غيره. فهو خليل الرحمن وكريم الرحمن. وابراهيم - 00:18:06

خليل الرحمن وموسى كليم الرحمن فقد اجتمع فيه صلى الله عليه وسلم ما تفرق في غيره وآآ الرسول قال ذاك ابراهيم قالوا مع مع كونه معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خير ابراهيم وغيره قيل انه قال ذلك قبل ان - 00:18:19

بتفضيله على غيره وبانه افضل البشر. وافضل آآ الانبياء والمطعمين قبل ان يعلم هذا الكلام وقيل انه قال ذلك على سبيل التواضع من تواضعه صلى الله عليه وسلم وفي هذا دليل على فضل ابراهيم. عليه الصلاة والسلام وتفضيله. حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم

ذاك ابراهيم لما قاله يا خير نرية قال ذاك - 00:18:39

لكن لا يدل على انه افضل من نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو هو افضل الانبياء والمرسلين الذين هم افضل البشر صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعين - [00:19:07](#)

قال حدثنا زياد ابن ايوب زياد ابن ايوب ثقة في حديثه مسلم البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي وعبدالله بن جبريل المختار بن خلف المختار بن فلفل وهو ثقة صدوق له اوهام او صديق له اوهام اخرج له اصحاب تلك الفتنة اخرجه مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي ابو داوود والترمذي والنسائي عن انس - [00:19:21](#)

عناية بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المعروفين لكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الاسناد من الرباعيات ابي داود وهي اهل الاسانيد عنده - [00:19:43](#)

قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن الازاعي عن ابي عمار عن عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:19:56](#)

عليه واله وسلم انا سيد ولد ادم واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع ثم ارد ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه بيان جملة من فضائله عليه الصلاة والسلام وخصائصه والتي - [00:20:06](#)

اختص بها وتميز بها عن غيره عليه الصلاة والسلام. واولها قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم انا سيد ولد ادم وهذا يدل على فضله على جميع البشر. عليه الصلاة والسلام وانه سيده وانه - [00:20:26](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث هذا الحديث جاء في صحيح مسلم ولكن فيها نسيج ولد ادم يوم القيامة. وجاء في حديث الشفاعة ان سيد الناس يوم القيامة انا سيد الناس يوم القيامة ثم ذكر حديث الشفاعة - [00:20:46](#)

وهو صلى الله عليه وسلم سيد البشر في الدنيا والاخرة. ولكنه جاء في بعض الاحاديث النص على يوم القيامة لان ذلك اليوم هو الذي يظهر في سؤده على البشر من اولهم الى اخرهم. من لبن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة. وذلك انهم يكونون في الموقف -

[00:21:04](#)

بعضهم في بعض ويبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم سيأتون الى ادم فيعتذر واذا نوح يعتذر والى ابراهيم يعتذر والى موسى اعتذر واذا عرفه يعتذر ثم يأتون الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فيتقدم ويتقدم للشفاعة ويشفعه الله عز وجل ويقول انا لها -

[00:21:24](#)

فيشفع الله عز وجل يأتي لفصل القضاء وهذه الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون فظهر سؤده على الجميع لان شفاعته حصلت للجميع واستفاد منها الجميع. وكل اعتذر حتى وصل - [00:21:44](#)

اليه صلى الله عليه وسلم واستعد لها وتقدم للشفاعة وشفعه الله عز وجل وحصل آآ اثر هذه الشفاعة فائدة هذه الشفاعة لكل اهل الموقف من لدن ادم الى الذين الى الذين قامت عليهم الساعة. وقيل لها المقام المحمود لانه يحمده عليها الاولون والآخرين -

[00:22:04](#)

ثم اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما اخبر بهذه الامور عن نفسه لان هو مبين الله كل ما يلزم الامة ان تعتقده وان تأخذ به وان تعول عليه ومن ذلك بيان - [00:22:24](#)

ومعرفة قدر النبي صلى الله عليه وسلم عند الله هو ان له هذه الميزات وهذه الفضائل ليعتقدوها وليعرفوا قدره صلى الله عليه وسلم عند ربه لانه عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء وليس بعده نبي. وبخلاف الانبياء السابقين فان اه فانه قد جاء بعد - [00:22:46](#)

من الانبياء من بين فضائلهم وبين يعني آآ ما تميز به كل واحد منهم كما حصل من نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لانه بين آآ فضائل آآ المرسلين وبين ما اختص به آآ يعني بعضهم اما نبينا عليه الصلاة والسلام فليس بعده نبي وليس بعده - [00:23:06](#)

يأتي الى السماء في تشريع وفيه بيان لامر يحتاج اليه الناس فالشريعة كاملة وتمت وكملت وانتقل النبي صلى الله عليه بعد ان بلغ البلاغ المبين وادى للناس كل ما هم بحاجة اليه ولم يتركهم بحاجة الى شيء فلا تحتاج هذه الشريعة الى تكميل ولا الى اضافات -

[00:23:26](#)

ولا الى بدع ومحدثات بل هي كاملة. والنبى صلى الله عليه وسلم بين ما يتعلق بشخصه الكريم عليه الصلاة والسلام. ومنزلته عند الله حتى يعتقد الناس ذلك وحتى يعرف الناس ذلك وحتى يكون الناس على علم بذلك لان لانه هو المبلغ عن الله كل شيء - [00:23:46](#) وليس بعده من يبلغ عن الله سبحانه وتعالى. ولهذا بين ما يتعلق به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وفي هذا دليل على انه يقال للمخلوق سيد ومن يستحق السيادة ولا تقال لكل احد. بل قد جاء النهي عن اطلاقها على من لا يستحقها - [00:24:06](#) مثل المنافقين فانه لا يقال للمنافق سيء. ولا يقال للكافر سيد. ولا يقال لمن لم يستحق السيادة انه سيد بل الرسول بل جاء في السنة ما يدل على اطلاق السيادة كما جاء في هذا الحديث آا اطلاقها عليه وانه سيد ولد ادم وجاء ايضا اطلاقها - [00:24:26](#) على بعض الصحابة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق سعد ابن معاذ فيقوموا الى سيدكم قوموا الى سيدكم. فاطلاق ذلك على مخلوق سائر وقد جاء ما يدل على ان السيد الله عز وجل وهو من اسمائه سبحانه وتعالى ويجمع بين هذا وهذا بان السؤدد الكامل - [00:24:46](#)

الذي لا يماثله شيء هو المضاف الى الله عز وجل وان المخلوق يضاف اليه سؤدد الذي يناسبه يضاف اليه السؤدد الذي يناسبه ولكن لا يولى فيه ولا يتجاوز الحد يعني في ذلك وانما يثبت ما ثبت فما يضاف الى الله عز وجل يليق - [00:25:06](#) وما يضاف الى المخلوقين من السيادة يليق آا يليق بهم. هذا سيدي ولد ادم. ثم قالوا اول من انشق عنه القبر واول من يشق عنه القبر اي من يبعث. اول من يبعث الرسول صلى الله عليه وسلم. من قبره. وقبره صلى الله عليه وسلم اول القبور - [00:25:26](#) انشاقا عن صاحبه لان لانه عندما ينفخ في السور النفخة الثانية التي هي نفخة البعث ويكون بعدها البعث يخرج الناس من قبورهم وتنشق القبور عن القبور عن اهلها واول القبور انشاقا عن صاحبه قبر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهو اول من ينشق عن القبر - [00:25:46](#)

اول من ينشق عنه القبر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذه من خصائصه ومن ميزاته عليه الصلاة والسلام ثم قال واول شافع واول مشفع هو اول من يتقدم للشفاعة وهو اول من آا تجاب شفاعته - [00:26:06](#) وتحقق شفاعته وقد جمع بينهما في الحديث لبيان ان الاولوية حاصلة له في الحالتين في كونه اول من يتقدم واول من يشفع. وذلك انه قد يحصل التقدم للشفاعة بان يتقدم - [00:26:26](#)

شخص اذا تقدم شخص ثم قد يشفع الثاني قبل الاول لكن جاء في هذا الحديث ما ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع فيه آا الاوليتان الاولوية المتعلقة بالتقدم للشفاعة والاولوية المتعاطى ان يتعلق بتحقيق الشفاعة وبقبول الشفاعة - [00:26:46](#) وتحقيقها وحصولها. فهذه من خصائصه عليه الصلاة والسلام وميزاته. وما جاء في هذا الحديث من قوله اول من يشق في القبر هذا يدلنا على ان المقبورين هم باقون في قبورهم. من قبر فهو باق في قبره. وبالنسبة للرسول والانبيا عليهم - [00:27:06](#) الايفون عليه الصلاة والسلام هم باقون في قبورهم آا على هينتهم التي وضعوا فيها لا لا تأكلهم الارض ولا تغير الارض شيئا فيهم بل هم باقون كما كانوا لما وضعوا في قبورهم عليهم الصلاة والسلام. لان الله تعالى حرم على الارض - [00:27:26](#) ان تأكل اجساد الانبياء وهم يخرجون منها عند الباب ولا يخرجون قبل البعض. لا يقال ان ان جسد الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره يخرج من قبره ويبقى القبر ليس فيه جسد بل كل ميت فهو في قبره ان كان - [00:27:46](#)

آا نبيا فانه باق على هيئته وان كان غير نبي فقد يكون من الناس من يبقى على هيئته ومنهم من تأكله الارض كما قال الله عز وجل قد علمنا ما تنقص الارض منهم يعني فنحن نعيده نعيده من التراب ونعيد الذرات من التراب عند البعث والاجساد التي - [00:28:06](#) اكلتها الارض هي التي ترجع ذراتها حتى يتكون منها الانسان الذي صبر ولا يبعث جديد غير الجسد الذي دفن من الذي دفن هو الذي يبعث. واذا كانت اكلت الارض فان الله تعالى يعلم ما اخذ في الارض فيعيده. وترجع كل ذرة من - [00:28:26](#) في جسده الى مكانها ثم يبعثه الله عز وجل يبعث الله ذلك الجسد الذي كان في الدنيا وقبر يعود ولا يبعث جسد اخر. فلا يخرج احد من قبره قبل قبل البعض. مع اصحاب القبور باقون في قبورهم. لا يخرجون منها - [00:28:46](#) واما عند بعض الدجالين من غلاة الصوفية الذين يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج من قبره ويصافح من يقظة لا مناما

فهذا من الدجل وهذا مخالف ما جاء في الكتاب والسنة مخالف لما جاء في السنة في هذا الحديث لانه قال اول من - [00:29:06](#)

يعني من اول من يخرج من القبر ومخالف للقرآن في قوله ثم انكم يوم القيامة تبعثون. والناس لا يبعثون قبل يوم القيامة ولا يخرجون من قبورهم قبل يوم القيامة وانما يخرجون من قبورهم اذا جاء بعدهم نشوء ثم انكم يوم القيامة تسمعون ما يبعث الناس في الدنيا وهؤلاء يقولون لصوصا للظهر من قبره وطلع من قبره - [00:29:26](#)

فمد يده لبعض لبعض من تزعم فيه الولاية. هذا من الدجل وهذا من الكذب وهذا مخالف لما جاء في الكتاب والسنة مخالف لما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:29:46](#)

انا في كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لا يصور للزائر او غيره ان يقول يا رسول الله اشفع في. نعم. كان كان الرسول صلى الله عليه وسلم حي في قبره حياة مرجحية - [00:30:05](#)

لا يعني ذلك انه يخاطب ويطلب منه شيء وانما يسلم عليه ويدعى له فقط. يدعى له ولا يدعى. يدعى له ولا يدعى. الله تعالى هو يدعى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى له ولا يدعى. والخلق يدعى لهم ولا يدعون. يدعى لهم ولا يدعون. والله تعالى هو الذي يدعى - [00:30:22](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطلب منه شيء فلا يقول الانسان يا رسول الله الشفاعة يا رسول الله اريد كذا يا رسول الله حقق لي كذا الشفاعة يطلبها من الله فيقول اللهم شفّع في نبيك. اللهم اجعلني من الفائزين بشفاعته. اللهم اجعلني من اكرمه بشفاعة نبيك - [00:30:42](#)

محمد عليه الصلاة والسلام سيطلبها من الله ولا يطلبها من غيره. لا يطلبها من غير الله سبحانه وتعالى. والدعاء عبادة والدعاء انما يكون لله سبحانه وتعالى فلا يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه شيء. ومما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلب منه شيء في قبره. ان - [00:31:02](#)

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا في زمنه عليه الصلاة والسلام عندما يحصل جبن او قحط يأتون اليه ويطلبون منه الدعاء. فيدعو ويضيفهم الله عز ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذهبوا الى قبره فطلبوا منه الدعاء بان يغيبهم الله - [00:31:22](#)

وانما طلبوا من بعضهم ان يدعوه كما حصل من عمر رضي الله عنه لما حصل الجذب وقحط وخرج من الناس للاستسقاء طلب من العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوم ويدعو. وقال اللهم انا اذا كنا اذا انزلنا توسلنا اليك بنبينا فتسقيننا. وانا نتوسل اليك - [00:31:39](#)

لعم نبينا فاسكنه قل يا عباس العمرة واختار العباس مع ان غير العباس افضل منه لانه عم النبي صلى الله عليه وسلم لانه عمه وهو اقرب الناس اليه ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يورث عنه المال ليورثه العباس. لانه اقرب القرابة اليه. وكان النبي يورث عنه ثمان لا - [00:31:59](#)

دون غيره لانه اقرب قريب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عمه. وقد قال فقوا الفرائض لاهلها فماذا ابقت الفرائض؟ فاختاروا رضي الله عنه قال عمر العباس لانه عم النبي صلى الله عليه وسلم. وعمر افضل منه وبعض الصحابة افضل منه مثل اه مثل عثمان وعلي - [00:32:19](#)

وهؤلاء موجودين موجودون في زمن في زمن عمر رضي الله عنه ومع ذلك ما طلب منهم وانما طلب من عمه لانه اقرب الناس اليه. ثم ايضا لما توسل بالدعاء ما قال ابن عباس لانه ليس مقصود فيقول عباس وانما المقصود قرابة العباس للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

فقال عم نبينا ان تويتر ليس بعم نبيا فاستنا. فلو كان طلب الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو في قبره دائما لما عدل عمر رضي الله عنه الى الدعاء طلب طلب الدعاء من العباس. فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم في قبره. يقول يا رسول الله ادعو الله ان يغيبني - [00:32:59](#)

ما فعل هذا؟ فلما عدل امر بن الخطاب رضي الله عنه والصحابة ومعه الى طلب الدعاء وطلب السؤال من الله عز وجل من حيز موجود معهم ولن يتقدموا بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم بان يدعوا لهم دل هذا على انه لا يجوز اه لا يجوز طلب من -
[00:33:19](#)

وهو في قبره شيء وغيره من باب اولى. ومما يدل على ذلك ايضا ان البخاري رحمه الله في كتاب المرضى من صحيحه باب قول المريض ذكر حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قالت ورأتاه قالت اه يعني اه قال لو - [00:33:39](#)
انا ذاكى وانا حي دعوت لك واستغفرت لك. يعني لو مت قبلي دعوت لك واستغفرت لك. وقوله لكان لك وانا حي دعوت لك واستغفرك هذا يدل على ان الدعاء من يعني انما هو بالحق وانه يحسن الدعاء في الحياة وانه لا لا يطلب منه - [00:33:59](#)
بعد وفاته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولو كان لا فرق بين ان يسبقها بالموت او تسبقه وانه يدعو لها سواء كان مات قبلها او ماتت قبله لمن قال لو كان ذاتي وانا حي دعوت لك. لان الامر فيه ان يطول لو كان الامر بخلاف هذا يعني سواء مات قبله او ماتت قبله - [00:34:19](#)

يعني يدعو له وهو في قبره لو كان الامر يعني اه اه انه لا فرق لكن لما قال صلى الله عليه وسلم لو كان ذاتي وانا حي دعوت لك دل على - [00:34:39](#)

هذا انما يكون في الحياة وانه انما يطلب منه في حياته. صلى الله عليه وسلم. ولا يطلب منه وهو في قبره شيء. ولهذا فانه ابتلي به بعض الناس من الجهل المطبق وانهم يأتون يعني الى قبر النبي وسلم ويخاطبونه ويقولون يا رسول الله اريد كذا يا رسول الله حقق لي كذا يا رسول الله آ - [00:34:49](#)

حقق لي كذا كل هذا هذا من الشرك بالله سبحانه وتعالى. هذا شرك بالله وطلب يعني من شيء لا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى لا يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامور وانما تطلب من الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:35:09](#)

قال حدثنا عمرو بن عثمان عمرو بن عثمان هو الحمصي وهو صدور حديث ابو داود والنسائي وابن ماجه عن الوليد عن الوليد المسلم وهو ثقة عن الاوزان وعبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي فقيه الشام محدثها ثقة اخرجها ستة عن ابي عمار عن ابي - [00:35:28](#)
عمار وهو شداد ابن عبد الله ثقة خجله قال المفرد ومسلم وقال البخاري سيد المفرد ومسلم اقالته عن عبد الله بن فروم عن عبد الله بن فروخ وهو ثقة ابو داود عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صقر الدوسي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين في - [00:35:48](#)

في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بل هو اكثر السبعة حديثا احسن الله اليك يستدل البعض في قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ان يلازم قوله سيدنا كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:08](#)

الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا فعلوا ما فعلوا ذلك وهم اشد الناس محبة للرسول صلى الله عليه وسلم من غيرهم وهم اسبق الناس الى كل خير واحرصوا والناس على كل حال. والدليل على هذا هذه الاحاديث التي نقرأها الكتب الستة وغيرها كلها تنتهي الى الصحابي. والصحابي يقول قال رسول - [00:36:24](#)

الله صلى الله عليه وسلم كذا لو كان لو كانوا يقولون سيدنا لم يقل ذلك عنهم لاننا قد عرفنا ان ابا داود وكذلك غيره من المصنفين في الحديث يميزون بين كلمة النبي - [00:36:44](#)

كلمة الرسول فيما اذا قال احد الرواة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله ما عنده نتيجة واحدة. مع النتيجة واحدة. النبي هو الرسول والرسول هو النبي. والمقصود بها واحد لكن كل هذا محافظة على اللفظ. فالذي - [00:37:04](#)

يحافظون على كلمة الفرق بين النبي والرسول في ان يكون الحديث جاء عن عن تلميذين عن شيخين من شيخ ابي داود مثلا ولكن السيد واحد منهم ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم والثاني ينتهي الاسناد اليه فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكر - [00:37:24](#)

ابو داوود الفرق بين لفظ هذا ولفظ اهله وان هذا قال كذا وهذا قال كذا لو كان لو كان كلمة سيدنا موجودة لحافظوا عليها ولا ابقوها ولا يتركوا اتركوها فدل هذا على ان اه التلزام هو ان ملازمة يعني ذلك اه ان هذا ليس من طريقة - [00:37:44](#)

وليس من طريقة الصحابة نعم هو سيدنا صلى الله عليه وسلم ولكن كونه لا يقال آآ لا يأتي ذكره الا ويؤتى بهذا لم يكن الصحابة على هذا هذه الكتب موجودة بين ايدينا. الاف الاحاديث كلها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:38:04](#)

اه ذكر نقل صاحب العون عن النووي رحمه الله انه قال في الحديث دليل لتفضيله صلى الله عليه وسلم على الخلق كلهم لان مذهب اهل السنة الادميين افضل من الملائكة وهو صلى الله عليه وسلم افضل من الادميين وغيرهم. كما كما ذكرت في الدرس الماضي هذه مسألة خلافية - [00:38:23](#)

هل البشر افضل من الملائكة او الملائكة افضل من البشر؟ وقلت ان شارح الطحاوية ذكر هذه المسألة وذكر ادلة هؤلاء ادلة هؤلاء وجواب هؤلاء عن ادلة هؤلاء وجواب هؤلاء عن ادلة هؤلاء وانتهينا الوقت. وانتهى الى الوقف وعدم الجزم. ونعم مشهورة عند اهل - [00:38:43](#)

السنة ان ان صالح البشر مفضلون على الملائكة مفضلون على هذا قول مشكور والمسألة خلافية من اهل السنة من اهل السنة بخلاف هذا القول في هذه المسألة نقل ابن القيم رحمه الله جواب شيخه - [00:39:03](#)

اخذنا احد الاخوان نقل الامام ابن القيم رحمه الله تعالى عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه سئل عن صالح بني ادم والملائكة ايها افضل فاجاب بان صالح البشر افضل باعتبار كمال النهاية - [00:39:27](#)

والملائكة افضل باعتبار البداية. فان الملائكة الان في الرفيق الاعلى منزهيان عما يلابسه بنو ادم. مستغرقون في عبادة الرب ولا ريب ان هذه الاحوال الان اكمل من احوال البشر. واما يوم القيامة بعد دخول الجنة فيصير حال - [00:39:44](#)

البشر اكمل من حال الملائكة. ثم قال وبهذا التفصيل يتبين سر التفضيل. وتتفق ادلة الفريقين ويصالح وكل منهم على حقه وعلى كل قضية الكلام على يعني تفضيل الذين قالوا بالتفضيل يعني هم باعتبار - [00:40:04](#)

باعتبار ما عند الله عز وجل والفضل عند الله عز وجل والنازلة عند الله سبحانه وتعالى. ولا شك هذا الكلام الذي قاله واقع من ناحية ان الملائكة الان يعني معصومون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانهم ما عندهم الا العبادة ولا يحصل منهم الخطأ ويحصل منهم - [00:40:27](#)

العصيان يعني هذا لا يقبل منه. واما بالنسبة للآخرة فلا شك ان ان البشر يعني مكرمون لكن كونهم افضل يعني في الدار الآخرة والله تعالى اعلم يقول وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في مجموع الفتاوى ان همته لم تنبعت لتحقيق القول في هذه المسألة حتى وجدها اثرية سلفية - [00:40:47](#)

الصحابية يعني هذا تفصيل؟ او او شيء؟ لا التفصيل نقله ابن القيم عن الذي وجد ايش؟ وجد آآ اثرية سلفية وشي؟ ان المسألة خلاف فيها هو الحق والتحقيق فيها يعني نقول انه لم تنبعت همته لتحقيق القول فيه. حتى وجدها بس وجدها ايش؟ حتى اه وجدها ايش؟ قال في مجموع الفتاوى الجزء الرابع اخذ نسبيا سبعة - [00:41:12](#)

ونقل ابن القيم عن جده في ما ذكر الذي وجد الذي يجده هو هذا ولا هذا هذا الذي نقل؟ ما ادري هل هو يعني استوعب او انه يعني يعني اتى بالاول وما اتى بالباطل - [00:41:35](#)

الا كان يقصد هذا الكلام هذا الذي بطل في كتابه هذا الاستعمال يعني الحديث امس اللي طلبتم رقمه الالباني بدلا بحديث عند الطبراني بثلاث الاف وثلاث مئة واربعه واربعين في المجلد السابع من الصحيح - [00:41:59](#)

يعني اذا فيه الملائكة عفوا نحن سيرة خلقه نعم ايه جاء عدد من الاسئلة في قول واول من تشق عنه الارض والنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بالانبياء ورأهم في ليلة الاسراء والمعراج؟ نعم هذا الذي - [00:42:16](#)

ليست الاجداد الاجساد ما خرجت من الارض. وبقيت القبور خالية بدون احد. بقيت القبور ليس فيها احد. وانما كما قال بعض العلم ان الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم هو ارواحهم في سبل اجسادهم. ارواحهم في صور اجسادهم. والا فان الاجساد هي في الارض. ما

خرجت من الارض وبقيت - 00:42:39

القبور خالية من اصحابها بل من قبر فهو باق في قبره النشور اذا صلى صلى بالارواح؟ نعم ارواحهم اما القبور المقبور مقبول فيها يقول كيف صلى؟ صلى بالارواح ما صلى بالارواح؟ لا صلى بالارواح يصلي ما عاد ثابت لكن ليست الاجساد الحقيقية التي نعم ليست الحقيقة نعم - 00:42:59

ما خرجت من الان قال حدثنا محمد ابن المتوكل العسقلاني ومخلد بن خالد الشعيري المعنى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي - 00:43:29

تعبد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما ادري اتبع لعين هو ام لا ما ادري اعذير نبي هو ام لا؟ كما رضي ابو داوود آ هذا الحديث عن عن من؟ عن ابي هريرة عن ابي هريرة - 00:43:42

قال ما ادري اتبع لعين ام لا او عجين نبي او لا؟ وهذا يعني قاله النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلم عن حاله وقد جاء ما يدل على انه قد اسلم وجاء ما يدل على انه قد اسلم فلا يكون لعينا - 00:44:02

فلا يكون لعينا لانه قد اسلم. ولا يقال انه لعين. وبالنسبة لعجير ما جاء شيء يدل على انه نبي. ما جاء شيئا يدل على انه نبي. قال حدثنا محمد ابن متوكلا - 00:44:22

اثقلان محمد ابن متوكل اثقلاني صدوقا؟ له اوهام كثيرة. له اوهام كثيرة اخرج حديثه؟ ابو داوود. ابو داوود. ومخلد ابن خالد الشعير. ومخرج ابن خالد الشعيري هو وابو داوود وابو داوود. المعنى عن عبد الرزاق. عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليماني ثقة. اخرجه اصحابه في ستة. عن معمر؟ عن معمر ابن راشد - 00:44:42

البصري ثم اليماني ثقة اخرجه اصحابك من الست. عن ابن ابي ذئب. عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن ابراهيم. محمد ابن عبد الرحمن. محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة. ابن ابي ذئب وثقة - 00:45:02

عن سعيد ابن ابي سعيد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري هو ثقة اخرجها عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد نرى ذكره الاية وقالت اليهود رضوان ابن الله عيسى من الرسل. واما عجير ما جاء شيء في غيره - 00:45:12

هنا لما قال ما ادري اتبع اللعين يعني لما كان يعني وجه تخصيص ورأيت هل هناك سؤال؟ يعني ذكر هذين؟ ما ندري قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلف ابن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 00:45:36

صلى الله عليه واله وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. هو معنى ذلك انه آ اقرب الناس اقربهم اليه. وليس بينه وبينه نبي - 00:46:10

فهو آ الذي يليه وهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والنبي الذي بعده او الرسول الذي بعده هو عيسى فهو اولى الناس به يعني انه اقربهم اليه. اقربهم اليه يعني الانبياء كانوا قبله. ومعلوم ان - 00:46:30

يحيى هو كان في زمانه وهو وهو معه ابن ابن خالة يحيى بن زكريا لان عيسى ويحيى بن زكريا ابن الخالق والانبياء اولاد علاج نعم والانبياء واولاد علاج يعني ان - 00:46:50

واحد وشراهم شتى يعني اه اصل الدين واحد ولكن الشرائع مختلفة لكل جعلنا من خسرات ومنهاجا. واولاد العلات في هم الاخوة الاب لان الاب واحد والامهات متعددة والامهات متعددة يجمعهم وفي شيء يفرقهم والانبياء يعني في شيء يجمعهم وهو الدين واصل الدين وفيه شيء يعني الاختلاف فيه - 00:47:10

رخيص وهو ان كل لكل الرسالة ولكل شرعة ومنهاج يعني آ شرعه الله له وامره باتباعه وليس بيني وبينه نبي ويقال للاخوة الاشقاء اولاد اعيان ويقال للاخوة لام اولاد احياف. واذا كانوا من اب يقال لهم اولاد علاج. اولاد علات. نعم - 00:47:40

قال حدثنا احمد ابن صالح وليس بيني وبينه نبيا وليس بيني وبينه نبي صالح المصري البخاري وابو داوود والترمذي في الشنايب.

عن ابن وهب عن ابي وهب عبد الله بن وهب المصري ثقة فقيه. اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن يونس؟ عن يونس - [00:48:10](#)
ابن يزيد الايدي ستة. عن ابن شهاب. عن ابن شهاب محمد المسلم من شهاب من عبيد الله بشهاب الزهري ثقة. اخرجه اصحابه ستة.
عن ابي سلمة عبد الرحمن بن عوف وهو ثقة فقيه اخرجه عن ابي هريرة فقد مر بالقرآن قال رحمه الله تعالى باب في رد - [00:48:30](#)
جاء قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا سهيل ابن ابي صالح عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان - [00:48:50](#)

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها العظم عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان. ثم ورد ابو داوود هذه ترجمة باب في رد الارجاء. الارجاء في اللغة هو - [00:49:00](#)

قال الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله هم اخرون. قالوا ارجح اخاك. يعني اصره اخاك. واما في الاصطلاح هو آ آخر الاعمال ان
ان تكون داخلة في الايمان. تأخير الاعمال عن ان تكون داخلة في الايمان. هذا هو الارجاء. والارجاء ينقسم الى قسمين - [00:49:20](#)
فوجنت الغلاة ومرجئة الفقهاء ومرجئة الغلاة هم الذين يقولون انه آ لا يضر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة ولا فرق بين
اتقى الناس وافجر الناس. ما دام ان الكل يقال له مسلم فهم متساوون. ولا فرق بين هؤلاء وهؤلاء - [00:49:42](#)

ولا يتفاوت الناس يعني في الايمان وانه لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع ما كفر طاعة. اي ذنب يحصل وهو مسلم لا يضره وهذا
مخالف للنصوص الكثيرة الدالة على ان الذنوب انها تضر اصحابها - [00:50:02](#)

وان امر صاحبها الى الله سبحانه وتعالى. كما لا ينفع مع الكفر طاعة لان الكافر اذا حسن منه طاعة فانها مردودة وغير مقبولة لقول
الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمله فجعلناه هباء منثورا. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فلا يقبل منه -
[00:50:22](#)

العمل؟ قالوا فكذلك اولئك لا تضرهم الطاعة. هذا قول المرجئة الغلاة. واما مرجئة الفقهاء فهم الذين يقولون ان الاعمال لا تدخل في
مسمى ايمان وان الايمان هو قول آ تصديق وقول باللسان. وعمل الجوارح لا يدخل في مسمى الايمان - [00:50:42](#)

نعم والمعروف عند اهل السنة والجماعة ان الامام يتكون من هذه الامور الثلاثة وانها داخلة في مسمى الايمان. التصديق بالجنان
والعمل قول باللسان والعمل بالجوارح والعمل بالجوارح. وقد اورد ابو داوود رحمه الله حديث - [00:51:02](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة
العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - [00:51:22](#)

وشعبتنا والمقصود من ايراد الحديث انه ذكر ان الايمان له شعب وان وانه يدخل فيها اعمال مثل اماطة الاذى عن الطريق واماطة
العظم عن الطريق لان هذا عمل من الاعمال وقد ادخله بالايمان. وقد ادخله في الايمان وجعله داخلا في مسمى - [00:51:32](#)

آ الايمان. وكذلك يعني القول اللسان هو عمل. قول اللسان هو عمل اللسان. وكذلك الحياء شعبة من الايمان هو القلب لان الحياة من
اعمال القلوب. فكل هذه يعني داخلة في مسمى الايمان وهي اعمال. داخلة في مسمى الاعمال - [00:51:52](#)

وهي اعمال ولكن الشيء الذي اه الذي اه هو عمل يعني واضح في هذا الحديث اه اماطة العين عن طريق وقد جاء في بعض
الروايات اماطة الاذى وهو اعم من العظم يعني سواء كان شوكا او عظما او زجاجا او حجرا او - [00:52:12](#)

شيء يحصل به الانزلاق يعني آ كقشر الموز وما الى ذلك من الاشياء اي اذى عن الطريق فانه آ فعله او ازالته هي من هي من الايمان.
الحديث يدل على ان هذه كلها داخلة تحت الايمان - [00:52:32](#)

انها من شعبه وفيها ما هو عمل. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل ثقة. اخرجه اصحابه. عن حماد؟ عن حماد
ابن سلمة ابن دينار. البصري ثقة مسلم عن سهيل ابن ابي طالب سهيل ابن ابي صالح وهو صدوق صدوق اخرجه اصحاب الكتب

الستة عن عبد الله ابن دينار عن عبده وروايته في صحيح البخاري - [00:52:52](#)

مقرون. ومسلم قد اخرج له يعني في اه في صحيحه في الاصول. اه هو حديث عن ابي صالح عن ابوك انا لي ابو صالح لا يا شيخ نعم
عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن دينار وهو فقهة عن ابي طالب - [00:53:17](#)

عن ابي صالح وهو الاخوان السمان وهو ثقة اخرج رقابة عن ابيه ولكنه هنا يروي عنه بواسطة نعم عن ابي هريرة ومن الاحاديث التي رواها مسلم في الصحيح عن الحديث آ حديث الدين النصيحة - [00:53:37](#)

الذي هو في صحيح مسلم وكان في في نفس الحديث وفي نفس الاسناد انه جاء رجل الى الى سهيل وقال ان فلانا حدثني عن ابيك ابي كذا واريد وان تحدثني عن ابيك يعني يريد ان يحصل علو. قال يعني آ آحدثك فيه ثم ذكر انه يعني آ - [00:53:59](#)

اه يعني ذكر يعني انه اسقط واسطتين انه كان في بعض الروايات ان كان فيه واسطتين. وحدثه عن ابيه حدثه عن ابي هريرة عن ابيه. نعم يقول احسن الله اليك ارجو التوضيح هل خلاف اهل السنة مع مرجئة الفقهاء؟ خلاف لفظي كما يقول انه لفظي - [00:54:21](#)

هو نفسه اشار الى يعني محاذير تتعلق يعني بذلك منها انه وسيلة الى القول الميمون قول غلاة المرجئة. وايضا وسيلة الى التساهل. يعني في امر الاعمال. وسيلة عند التساهل فيها وتهويلها وتهويل شأنها. فالنفس هو مع اخونا قال ان انه خلاف لفظي لترويه شيئا من الفروق. الدالة على - [00:54:51](#)

انه يفضي الى كذا وهل مرجعة الفقهاء يخرجون عن دائرة اهل السنة؟ لا ما يخرجون ما يخرجون هم من اهل السنة والجماعة ولكنهم اخطأوا في هذا قول القائل ان الانسان لو قال بلسانه الشهادتين واعتقد بقلبه التوحيد ولم يعمل خيرا طيلة حياته فلم يقم بواجب ولم يترك - [00:55:21](#)

محرم هل هذه المقالة مقالة الارجاء؟ هذه المقالة لا شك انها سيئة ولكنها لا شك انها سيئة ومعلوم ان ان انه قد جاءت النصوص وفي ان ترك الصلاة كفر وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:46](#)

ما كانوا يعتبرون شيئا من الاعمال تركه كفرا غير الصلاة. فمثل هذا القول يعني يدل على خلاف هذا الذي جاء عن الصحابة وانهم يعتبرونه كفرا. ولا يقال ان المقصود من ذلك الجحود. لان الجحود متفق عليه هو مجموعة من المسلمين حتى ما هو دون الصلاة - [00:56:06](#)

اذا جحد فانه يكفر به. ولكن هذا انما هو في التهاون والكسل. الذي جاء عن الصحابة انما هو في التهاون والكسل. ولا يقال انه محمول على الجحود لان المسلمين هم يجمعون على ان من انكر امرا معلوما من دين الاسلام بالضرورة يعني او او نفى يعني شيئا - [00:56:26](#)

او قال بشيء او بحل شيء معلوم من دينه نؤمن بها بالشروط فانه يكون كافرا اذا حصل منه جحود او الاستحلال. الجحود او الثلاثة انه يكفر بذلك. فلو جحد زكاته وصيامه او الحج او - [00:56:46](#)

وغير ذلك من الاشياء فانه يكفر فاذا قول الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم او ما جاء عن الصحابة انهم كانوا لا يرون شيئا عن تركه كفر غير الصلاة هذا يدلنا على ان الانسان اذا ترك - [00:57:06](#)

الصلاة فان هي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثني يحيى ابن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس - [00:57:16](#)

لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرهم بالايمان بالله. قال اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وان تعطوا الخمس من المغنم - [00:57:30](#)

ابو داود حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان وفد عبد القيس ام الربيعة ابن نزار ابن يلتقي نسبه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في وربيعة اخو مضر الذي آ هو من اباء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:50](#)

اه هؤلاء كانوا ممن تقدم اسلامه ومن اسلموا وكانوا في البحرين وكانوا كما جاء في بعض هذا الحديث كانوا لا يستطيعوا ان يأتوا اليه الا بشهر حرام. قد جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضى. ولا نستطيع ان نصل اليك الا في شهر حرام - [00:58:10](#)

امرنا بامر نعمل به انفسنا ونبلغه من وراءنا. فقال امركم بالايمان الحديث. امركم بالايمان. ثم قال اتدرون ما الايمان تذكر له فذكر لهم

بالشهادتين يقع في الصلاة. نعم. وايتاء الزكاة. وصوم رمضان وانت تؤدي الخمسة مما غنمتم - [00:58:33](#)
وان تؤديكم الاسلام مما غنمكم وهذه كلها اعمال. وقد فسر النبي وسلم الايمان بها. فدل على انها داخلة في مسمى الايمان ان الرسول صلى الله عليه وسلم فسر الامام بهذه الامور. فسر الايمان بهذه الامور وهي اعمال. وهي اعمال فدل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان. وقد - [00:58:53](#)

فسرها او فسر الامام بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا احمد ابن حنبل. احمد ابن حنبل احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني الامام المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة المذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحابه - [00:59:13](#)

عن يحيى بن سعيد؟ يحيى بن سعيد القطان هو ثقة اخذوا اصحابه عن شعبة؟ عن شعبة من حجاج الواسطي ثقة اخرجه اصحابه ستة عن ابي جمرة عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبي وهو ثقة اخذ رقبته بستة. عن ابن عباس عن ابن عباس وعبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:33](#)

واحد العبادة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو جمرة هذا يعني آ مشهور بالرواية عن ابن عباس بل قد جاء في بعض طرق هذا الحديث ان ان - [00:59:53](#)
ابن عباس قال له الا اجعل لك شيئا من مالي حتى تبلغ عني الناس؟ فكان يأتي ويبلغ يعني يسمع الحديث منه ثم يبلغ في الناس قال الحافظ ابن حجر وهذا حجة في اتخاذ المحدث المستملي اتخاذ المحدث المستملي ان يكون يعني احد يساعده وان يبلغه يبلغ - [01:00:10](#)

فالناس او قال لآخواتي في الناس اذا كانوا كثيرين ولا يستطيع ان يصل صوته يعني اليهم فانه في نفس الحديث هذا كان في صحيح البخاري قال هل لك شيئا من مال حتى تبلغه عن الناس فكان يأتي ويجلس معه ويبلغ - [01:00:30](#)
ثم ايضا يعني من الذين يرون عن ابن عباس شخص يقال له ابو حمزة ابو حمزة القصاب وهو يعني يشتهر يعني من ناحية تقارب الرسم يعني بين ابو حمزة وابو حمزة ابو حمزة وابو حمزة - [01:00:46](#)

فعمر متقاربان في اللفظ وهو الاشتباه بينهما من قبيل المؤتلف والمختلف. من قبيل المؤتلف هو المختلف. فهذا ابو حمزة وهذا ابو حمزة والفاظهما متقاربة الفاظ كليتيهما وابو حمزة هذا هو الذي روى عن ابن عباس حديث ابن الذي يتعلق بمعاوية - [01:01:03](#)
بطنه فانه ابو حمزة القصاص هو الذي روى عنه ابن عباس حديث الاشعب ومعلوما ان هذا الحديث الذي قال فيه النبي بطنه هذا يعتبر محمد له وليس مذمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم من دعوته عليه دعوة ليس بها ليلس لها باهل فابذل ذلك له زكاة - [01:01:23](#)

اذا كانت وطهرا نعم الله عليك جاءت الاسئلة في قضية الاعمال هل هي شرط الكمال؟ او شرط صحة؟ هي داخلة وهي جزء منها. ومنها ما هو شرط صحة يعني منها ما يعني يكون لابد فيه الكمال ومنها ما يحصل به الاساس مثل الصلاة - [01:01:45](#)
فان الصلاة يعني اه لا يقال ان الانسان اذا اتى بها حصل كمالا واذا لم يأتي بها لم يحصل شيئا يعني على القول الصحيح لانه وصفا اذا لكن كما هو معلوم فيه ثاني شيء يكون فيه كمال مثل النوافل فان النوافل هذه آ كمال واما - [01:02:11](#)
فهذه آ وجوب ولزوم ولا بد منها وهناك عبارة اخرى تطلق جنس العمل يقول اه في هذه الايام اصبحنا نسمع ان من ترك جنس العمل يكفر. هل ورد هذا اللفظ في كلام السلف؟ لا. جنس عن يكفر يعني من ترك - [01:02:35](#)

اي عمل المال كفر يعني وهذا هو عمل الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة فاذا كان الانسان ترك جنس العمل اي عمل اي شيء من العمل يعني هذا في قول الخوارج الذين يكفرون بمرتكب كبيرة الذين يكفرون مرتكب الكبيرة ويقولون انه - [01:02:55](#)
في النار بل الاعمال يعني آ هي مثلها مثل جسد الانسان هي متفاوتة يعني فيه اذا ذهب يبقى الايمان وفيه شيء قال ذهب الايمان ليس لو قطعت اصبعه ما في جسده لكن لو قطع - [01:03:15](#)
نصيحة قطرة يعني شيئا من يعني آ يعني آ قاتل وآ يعني آ فانه آ يذهب قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا وكيع قال حدثنا

سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [01:03:35](#) بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. ثم ورد ابو داود حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان الذي قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. وهذا يدلنا على عظم شأن الصلاة وان تركها كفر والمقصود بالترك التارك آآ آآ تهاون وكسلا وليس جحودا لان الجحود ما هو ادنى - [01:03:58](#)

فمنها وما هو اقل منها اذا جحز فانه يكفر به باتفاق المسلمين. وباجماع العلماء لا خلاف في ذلك. وانما كلام الشرك الذي هو آآ الكسل وليس جحودا وتركا يعني اه اه جحدا وانما هو كسلا اه هذا يدلنا على - [01:04:18](#) علما بشأن الصلاة وان تركها كفرا وهو مما استدل به آآ من قال بكفر تارك الصلاة. ووضح ما يستدل به على كفره ايضا الحديث الذي جاء في الامراء وقتال الامراء والخروج عليهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان تزوا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. وجاء في بعض الروايات لا ما صلوا - [01:04:38](#)

فدل على انهم اذا لم يكونوا اه غلوا فانه يكون حصل الكفر الذي عند ما يأتيه من الله في غاية هذا الحديث كما هو معلوم من من الاحاديث التي استدل بها بعض اهل العلم على كفر تارك الصلاة يحاول - [01:04:58](#) ومثلا وهو ايضا دال على ما ذكره المصنف كما روى به كمثل هذا الباب ان الصلاة هي مجلة الاعمال وهي داخلة يعني حين في ان تركها يقوم كفرا الذي هو مقابل الايمان - [01:05:15](#)

قال حدثنا احمد بن حنبل. احمد بن حنبل ما رأيته؟ عن وكيع؟ عن وكيع ابن جراح الرؤوس يكون في ثقة. عن سفيان؟ عن سفيان وهو سفيان بن سعيد بن مسوق الثوري ثقة ثقيل اخرجته عن ابي الزبير عن ابن الزبير محمد ابن مكرس حمد المسلم صدوق - [01:05:34](#)

جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل واحد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدليل على زيادة الايمان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:05:54](#)

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم يسأل يقول عن لبس الخف في القدم حال الاحرام ان القدم تتعبه او يتعلم منها اذا كان اذا كان الخوف يعني يظهر منه القدمان ارفع بها وانه لا يغطي الكعبين وانما هو دونهما فلا بأس - [01:06:11](#) هو هذا سؤال هو هذا العم الان ايه على كل اذا كنت اذا كنت اذا كنت يعني اجلس ويبي يلبس جزمة يا شيخ جزمة دون الكعبين. اذا كان جوا الكعبين ما في بأس. ما في بأس - [01:06:32](#)

ام في حد؟ ما في ما في باب على الجائز ايه خلاص خلاص احسن الله اليك هذه فائدة اخرى مثل فائدة امس. اقوال كبار ائمة السلف وموقفهم من الارجاء يقرأون نعم - [01:06:59](#)

يقول الاخ جامعا لاقوال كبار ائمة السلف وموقفهم من الارجاء قال سفيان الثوري رحمه الله خالفنا المرجئة في ثلاث نحن نقول الايمان قول عمل وهم يقولون قول بلا عمل. ونحن نقول يزيد وينقص وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص. ونحن نقول اهل السنة عندنا مؤمنون. اما - [01:07:20](#)

ما عند الله فالله اعلم وهم يقولون نحن عند الله مؤمنون انهم كلهم انسان مثله هذا اخرجته البيهقي في كتاب الاعتقاد الى سبيل الرشاد. هم. وقال في الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقالت المرجئة على اختلاف فرقهم لا تذهب الكبائر وتترك الواجب - [01:07:40](#) الظاهرة شيئا من الايمان اذ لو ذهب شيء منه لم يبقى منه شيء فيكون شيئا واحدا يستوي فيه البر والفاجر ونصوص رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تدل على ذهاب بعضه وبقاء بعضه كقوله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال - [01:08:01](#)

ذرة من ايمان هذا هو الواقع الناس متفاوتين في الهنود يعني فيهم من هو كان الايمان ومنهم من ناقص الايمان وكلهم يعني مؤمنون ما خرجوا من الايمان ولكن لا يقال ان اتقى الناس وافجر الناس على حد سواء - [01:08:19](#) وسئل الامام احمد رحمه الله عن من قال الايمان يزيد وينقص؟ قال هذا بريء من الارجاء وقال الامام البرهاري ومن قال الايمان قول

وعمل يزيد وينقص فقد خرج من الارجاء كله. اوله واخره. هم. وقال الامام احمد رحمه الله الايمان قول - [01:08:37](#)

وعمل يزيد وينقص اذا زنا وشرب وشرب الخمر نقص ايمانه وقال الامام احمد قيل لابن المبارك ترى الارجاء؟ قال انا اقول الايمان

قول وعمل وكيف اكون مرجئا؟ وقال ابو عثمان الصابوني رحمه الله ومن - [01:08:54](#)

مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية واخرج الاجري من طريق احمد بن حنبل عن عمير

ابن حفص. حبيب قال الامام يزيد وينقص. فقيل وما زيادته؟ وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله فحمدناه - [01:09:09](#)

فتلك زيادته واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه. وقال الزهري رحمه الله ما ابتلعت في الاسلام بدعة اضر على الملة من هذه

يعني اهل الارجاء. يعني المقصود بذلك يعني التسبب. الانفلات. يعني - [01:09:27](#)

شرعية فيها فيها تسبب فيها الانفلات يعني عدم الاهتمام بالتكاليف لان التكاليف تركها لا يؤثر والمعاصي تركها لا يؤثر يعني

فهذا يعني يدل على دعمه على من ناحية الانفلات من من الاحكام الشرعية - [01:09:47](#)

وقال الحميدي سمعت وكيعا يقول اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول وعمل والمرجعة يقولون الايمان قول والجهمية يقولون

الايمان المعرفة نعم اللي هو التفسير والبخاري رحمه الله ذكر انه يعني لقي اكثر من الف شيخ كلهم يقول الامام قوله عمل يزيد وينقص

- [01:10:22](#)

وقال الاوزاعي رحمه الله ثلاث هن بدعة. انا مؤمن متكل الايمان. انا مؤمن حقا. انا مؤمن عند الله نعم لان هذه اقوى للمرجع. لان

هو من شامل الامسك والايمان عندهم انه لا فرق بين كل الناس مؤمنون الكامل للايمان - [01:10:45](#)

وكذلك مؤمن عند الله يعني كل هذا معنى واحد وقال سعيد بن جبير رحمه الله مثل المرجنة مثل الطابئين وممن روي على روي عنه

ان الايمان قول وعمل الحسن وسعيد ابن جبير وعمر ابن عبد العزيز وعطاء وطاووس ومجاهد والشعبي والنخعي والزهري -

[01:11:06](#)

ومالك والشافعي واسحاق وابي عبيد وابي ثور وغيرهما. اكثر من الف شيخ اكثر من الف شيخ كلهم يقولون بينما يقول وعمل يجب

ان وقال محمد ابن جرير الطبري والصواب لدينا من القول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص وبه الخبر عن جماعة من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:32](#)

وعليه مضى اهل الدين والفضل فاول منسك يقول ثم اول من تكلم في الارجاء هو البرقان ابن غيلان. قال ان الايمان هو الاقرار

باللسان وهو التصديق نقله من شرع وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الا نكائد - [01:11:55](#)

هذه اه في هذا يقول قد كثر الكلام بين طلبة العلم في في الاونة الاخيرة حول مسألة او قضية الارجاء خاصة عن الشيخ الالباني

رحمه الله فنرجو من فضيلتكم ان تبيينوا لنا هل الشيخ الالباني وقع في الارجاء كما يزعم البعض؟ ام انه بريء منه؟ آآ الشيخ الالباني انا

ما قرأت يعني - [01:12:14](#)

فيعني شيء من التفاصيل اي نعم ولكن الذي اسهم ان هذا الذي نسب اليه بسبب اه القول بان اما ترك الصلاة تهاون وكسلا ليس كفرا.

وهذه مسألة مشهورة بين اهل العلم - [01:12:38](#)

المشهوره بين اهل العلم انه لا يعتبر كفر وبعض اهل العلم يعتبرون منهم يقول يقول بهذا القول فلا يعتبر ما قال بذلك مرجعا هل

اجمع العلماء على ان ترك جنس العمل كفر - [01:12:55](#)

لا كيف يعني؟ الذين يقولون عن الكفر هم الاخوان هم هم الخوارج. الذين يقولون اي شيء يعني حصل خرج به الانسان اليهود اذا فتن

معصية خرج بها من الايمان. ودخل ودخل في الكفر. والمعتزلة يقولون خرج من الامام ولم يدخل في الكفر فهو - [01:13:11](#)

المنزلة بين المنزلتين لكن يتفقون مع الخوارج لانه في النار ابد الازان. وهم يقابلون المرجنة. والحق وسط ان هؤلاء وهؤلاء فالمرجئة

عندهم مرتبة الكبيرة مؤمن كامل الايمان والمعتزلة والخوارج عندهم كافر خالد مخلد في النار. واهل السنة والجماعة يقولون هو

مؤمن بايمانه فاسق بكبيرة - [01:13:32](#)

عنده ايمان وصدق فهو مؤمن ناقص الايمان وبعدين ناقه الايمان فقولهم مؤمن خالفوا بذلك الخوارج الذين قالوا كافر ما هو مؤمن.

وقولهم ناقة خالفوا بذلك المرجية الذين قالوا كامل الايمان. فهاتان الكلمتان عند اهل السنة في كل واحدة منهما يخالفون اه -

[01:13:59](#)

آآ يعني طائفة او فرقة من اهل الضلال الذين هم طلبوا الافراط والتفريط. فان المرجئة فرطوا واهملوا وضيعوا وعندهم يعني معناه

التحلل من الدين والانفلات من احكام الشريعة ويكون مع ذلك مؤمن كامل الايمان - [01:14:25](#)

والطرف الثاني قالوا اذا ارتكب كبيرة خرج من الامام ودخل في كفر وخذل في النار الى غير نهاية. واهل السنة والجماعة بين

هؤلاء وهؤلاء فلم يقولوا مؤمن كامل الايمان ولم يقولوا خرج من الامام. فقالوا مؤمن ناقص الايمان - [01:14:50](#)

بقولهم هو مؤمن فارقوا الخوارج الذين قالوا هو كافر. وقولهم ناقص الايمان فارقوا المرجئة الذين قالوا هو كامل الايمان. الذي هو

كامل الايمان فاهل السنة ليست بين هؤلاء وهؤلاء بين طرفي الافراط والتوفيق كما قال الخطاب اذا فلا تغلو فيه شيئا من الامر

واقصر الى طرف - [01:15:09](#)

فانقاف الغلو وطرف التفريق. طرف الافراط وطرف التفريط. اهل السنة وسط آآ بينهما يقول المقصد بتترك جنس العمل انه لم يأتي

بعمل قط سوى الشهادتين في العمل نهائيا ترك كل الاعمال واما اذا فالعمل - [01:15:29](#)

تنشيط العمل يعني معناه انه اذا وجد او ترك شيء من جنس العمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [01:15:55](#)

قال الامام ابو داود في لساني رحمه الله تعالى باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه. قال حدثنا احمد بن عمرو بن الصرح قال

حدثنا ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [01:16:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ما رأيتم الناقصات عقل ولا دين اغلب لذي لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين؟

قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل واما نقصان الدين فان احداكن - [01:16:38](#)

رمضان وتقيم اياما لا تصلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو داود السدستاني رحمه الله تعالى باب ايش؟ باب الدليل على زيادة الايمان

واتقانه - [01:16:58](#)

تقدم في الدرس الماضي آآ باب في رد الارجاء. وان آآ اهل السنة والجماعة اه يقولون بالايمان لان الايمان قولاً واعتقاداً وعمل واليزيد

بطاعة وينقص بمعصية فاما في السنة فرصة بين المرجئة - [01:17:19](#)

وبين القاهرة المعتزلة والخوارج فيما يتعلق باسماء الايمان هو فيما يتعلق بالحكم بالاخرة فهم وفقا بينهم في هذا وفي هذا. وفيما

يتعلق باطلاق اسم الامام وعدم اطلاقه وسط بين المرجئة الذين قالوا - [01:17:44](#)

ان الناس ان كل المسلمين مؤمنون كامل الايمان وانه لا يضر مع ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. وهذا جانب التفريط. والاهمال

والضياع والانفلات من الاحكام الشرعية. ويقابل هذا التفريط افراط. وهو ان من ارتكب كبيرة يكون كافر - [01:18:09](#)

خالدا مخلدا في النار ان لا يخرج منها ابدا ابد فطلبوا منه الايمان ولم يبقى ولم يبق عندهم مسلما بل هو كافر هو خالد مخبث في

النار وهما طرفان متقابلان تفريط وافراط. تفريط المرجئة وافراط الخوارج والمعتزلة. واهل السنة والجماعة - [01:18:40](#)

وسط بين هؤلاء وهؤلاء. فعندهم ان مرتكب كبيرة ليس مؤمنا كامل الايمان وليس خارجا من الامام فداخلا بالكفر وانما هو مؤمن

ناقص الايمان. وقول اهل السنة هو مؤمن فارقوا بذلك الخوارج والمعتزلة الذين قالوا ليس - [01:19:14](#)

وقالوا خرج من الامام. الخوارج قالوا انه دخل في الكفر والمعتزلة قالوا انه في منزلة بين ولكنهم متفقون مع الخوارج في تخليده في

النار ابدا ابدا وبقولهم ناقص الايمان فارقوا المرجع الذين قالوا كامل الايمان الذين قالوا انه كامل الايمان - [01:19:39](#)

فارقوا المرجئة فاذا قول اهل السنة مؤمن ناقص الايمان هاتان الكلمتان اللتان فيهما تحديد مذهب في اهل السنة في في مرتكب

الكبيرة وانه مؤمن ناقص الايمان الكلمة الاولى وهي مؤمن يفارقون فيها الخوارج المعتزلة. الذين قال - [01:20:07](#)

من خرج من الامام ودخل في الكفر او في منزل وقوله الناقص الايمان فارق المرجع الذين قالوا كامل الايمان. الذين قالوا انه كامل

الايمن واننه لا يضر مع الايمان كما لا ينفع مع الكفر طاعة - [01:20:27](#)

فلم يسلبوه مطلق الايمان الذي هو اصله ولم يعطوه الايمان المطلق الذي هو الكامل فلم يسلبوه مطلق الايمان الذي هو اصله وانه يكون كافرا كما فعلت خارج المعتزلة حيث سلبوه الامام - [01:20:44](#)

ولم يعطوه الايمان المطلق كما اعطته المرجئة الذين قالوا انه كامل الايمان. وانما قالوا مؤمن ناقة الايمان مؤمن بايمانه فاسق مؤمن بايمانه فاسق لكبيرته يحض على ما عنده من الايمان ويبغض على ما عنده من الفقه والعصيان - [01:21:04](#)

ويكون محبوبا باعتبار ومبغوظا باعتبار. محبوبا بما عنده من الايمان ومبغوظا على ما عنده من الفسوق والعصيان فليس انا في الشخص محبة وبغض المحبة في اعتبار والبغض في اعتبار. كما يقول - [01:21:24](#)

الشاعر الشيب كرها وكرها ان افارقه. فاعجب لشيء على البغضاء محظوظ. فالشيب اذا نظر الى ما تقدم هو شباب ليس مرغوبا فيه وليس محبوبا ولكن اذا نظر الى الموت صار مرغوبا فيه ومحبوبا - [01:21:45](#)

اذا نظر الى ما وراءه هو الموت ترى مرغوبة فيه ومحبوبا. فلماذا يقول الشاعر الشعبي كرها وكرها ان يفارقه يعني بالموت. يعني يكره فاعجب لي شيئا عن البغضاء محبوبا. فاعجب بشيء هذا البغضاء محظوظ. فاهل السنة والجماعة وسط - [01:22:05](#)

الطرفين المتقابلين في الحكم او في احكام اثناء الايمان وهم وسط بينهم في الآخرة. وهم وسط بينهم في احكام الآخرة وما يتعلق بالآخر. فان الخوارج هي معتزلة قالوا عن مرتكب الكبيرة انه خادم - [01:22:25](#)

قالوا في الدنيا انه خرج من امام فقالوا في الآخرة انه خادم وخرج في النار. اللي هو مرتكب كبيرة والمرجة قالوا انه في الجنة. لان لا يضررون عن الامام الذنب كما لا ينفع الناس ورفقات فهم عند الله يعني اه - [01:22:43](#)

آآ سعاء وكلهم من اهل الجنة. لانه لا يضر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع اذكر طاعة. واهل السنة والجماعة قالوا انهم ارتكبوا الكبيرة اذا مات من غير فوضى فان امره الى الله عز وجل. ان شاء عفا عنه وتجاوز ولم فلم يدخله الجنة يدخله النار - [01:23:03](#)

وادخله الجنة من اول وهلة وان شاء عذبه في النار ولكنه لا يحدده فيها بل يبقى فيها المدة التي شاء الله عز وجل ان يبقى فيها وان يكون اه فيها ثم يخرجها ويدخله الجنة. ثم يخرجها يدخل الجنة - [01:23:23](#)

كما قالوا انهم من اهل الجنة رأسا وان كل مسلم من اهل الجنة كما تقول في المرجئة وما قالوا انها ان المرتكب الكبير انه في النار كما تقول الخوارج المعتزلة وانما قالوا امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وتجاوز دخل الجنة ولا يدخل النار. وان شاء الا يعفو عنه -

[01:23:46](#)

شيئا يعاقبه فانه يدخل النار ويعذب فيها ثم يخرج منها ولكن لا يدخل فيها. ولكن لا يدخل فيها بل يخرج منها يعني بشفاعة الشافعين ويخرج منها بعفو الله عز وجل وفضله - [01:24:06](#)

هو تجاوزه اذا شاء ان يدخله النار فانه يخرج من هذه الامور. وان شاء ان يعفو عنه دخل الجنة من اول وهلة. فهذا خطأ بين هؤلاء وهؤلاء المعتزلة ومن خوارج تتغلب بجانب الوعيد. واهملوا جانب الوعي - [01:24:26](#)

والمرجئة غلبوا جانب الوعد واهملوا جانب الوعيد واهل السنة والجماعة اخذوا بالوعد والوعيد. اخذوا بهما جميعا ولهذا يأتي في القرآن كثيرا الجمع بين الوعد والوعيد للترغيب والترفيه فعندما يذكر اه ترغيب يأتي بعده ترهيب. نبه عبادي اني انا غفور رحيم وان عذابي هو العذاب الاليم - [01:24:46](#)

فان تولى فقل ربكم لا يقضوا رحمة واسعة هذا شريط. ولا يرد بأسه عن قوم مجرمين ترهيب ان الاضرار التي نعين وان الفجار لفي جحيم. ترغيب وترهيب. كاهل السنة والجماعة يأخذون بهذا وبهذا. ويقول - [01:25:13](#)

بعض العلماء ان المسلم يسير الله عز وجل بالخوف والرجاء سيكون خائف الراجيح ويقول ان خوف الرجاء كالجناحين للطائر. فاذا كان الجناحان سليمين فان الطيران يتم من الطائر بسهولة واذا اختل احد الجناحين اختل الطيارات اذا سلح الجناحين احتل الطيران

- [01:25:33](#)

اهل السنة يجمعون دائما الترهيب والترهيب والخوف والرجاء. ما يكون عندهم اما هذا واما هذا وانما عندهم الجمع بينهما

هذه طريقة اهل السنة والجماعة وعلى هذا فاهل السنة والجماعة وسطوا في امور الدنيا وفيما يتعلق بالاحكام احكام الايمان والكفر

بين المرجئة - 01:26:05

معتزلة وهو خارج وهم ايضا وسط بينهم في احكام الاخرة لان المرجح يقولون انه في الجنة آآ باستمرار وانه لا يعذب واولئك يقولون

انه في النار خالد بن خالد فيها وهؤلاء وسط بين هؤلاء وهؤلاء. وهؤلاء وسط منهم - 01:26:29

هؤلاء ومن دخل النار من اهل الايمان فلا بد وان يخرج من النار ويدخل الجنة. ولا يبقى في النار الا الكفار - 01:26:49